

Evaluation of Financial Risk Management in Iraqi Banks Comparison Study of Islamic Banks and Commercial Banks¹

Noor Abdul Allah Mihjar, Dr. Shadya Suya

College of Administration/ Islamic University, Lebanon

تقييم ادارة المخاطر المالية في البنوك العراقية

دراسة مقارنة بين البنوك الاسلامية والبنوك التجارية

الدكتورة شادية صويا

الباحث/نور عبد الله مهجر

كلية الادارة/ الجامعة الاسلامية /لبنان

كلية الادارة/ الجامعة الاسلامية /لبنان

DOI:10.37648/ijtbm.v13i02.006

Received: 08 April 2023; Accepted: 02 June 2023; Published: 09 June 2023

ABSTRACT

Current research aims to study the extent to which Iraqi banks use risk management in works and methods to eliminate the risks associated with their business activity within the Iraqi banking sector, Also for comparison between Islamic banks, commercial and conventional banks, and traditional commercial banks with Islamic branches (Islamic Windows) In terms of risk management jobs.

A standardized questionnaire was used to cover the main aspects of risk management:

1) Understanding Risks, 2) Managing Risks, 3) Identifying Risks, 4) Analyzing and Evaluating Risks, 5) Monitoring Risks, 6) Risk Management Practices

Finally, 7) the types of risks faced by banks of all kinds operating in the Iraqi banking market, using a sample of 25 banks operating in the Iraqi banking market. The questionnaires were distributed to heads and managers of risk departments in banks, also it was supported by personal interviews.

The results of the statistical study proved that the most types of risks faced by Islamic and traditional commercial banks in Iraq operating in the Iraqi banking market are both credit risks and money risks. Money risk represents one of the most important types of risk for Islamic banks, as there are not many short-term investment tools that are compatible with the provisions of Islamic Legislation.

Which can attract the benefits of money to the governors of Islamic banks, and this is one of the most important challenges facing Islamic banks at the present time (short-term employment) Whereas, the activity management contracts within Islamic banks differ in the nature of their work and structure from traditional commercial banks to ensure their compliance with the provisions of Islamic legislation. After the approval of the Sharia Supervisory Board

¹ How to cite the article: Mihjar N.A.A., Suya S. (June 2023); Evaluation of Financial Risk Management in Iraqi Banks Comparison Study of Islamic Banks and Commercial Banks, *International Journal of Transformations in Business Management*, Vol 13, Issue 2, 68-85, DOI: <http://doi.org/10.37648/ijtbm.v13i02.006>

of Islamic banks, the study found that each new contract of activity management within Islamic banks generates risks associated with it (Associated Risk) compared to other traditional commercial banks.

Keywords: *Evaluation Risk; Management; Banks*

مستخلص البحث

يهدف البحث الى معرفة (إدارة مخاطر الائتمان في المصارف التجارية التقليدية) أنواعها وتحليلها واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع البنوك التجارية التقليدية العاملة في القطاع المصرفي العراقي والبالغ عددها (13) مصرفاً، وتم استبعاد البنوك الإسلامية بسبب طبيعة عملها وعدم انسجام بياناتها مع طبيعة بيانات البنوك التجارية وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة (الوسط المرجح الموزن، والوزن المئوي) لمعرفة التأثير الأكبر لأنواع مخاطر الائتمان. وأكد من تلك المخاطر ومراقبة العملاء وبشكل دوري تجنباً للمخاطر. وخرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

تم استخدام استبيان موحد لتغطية الجوانب الرئيسية لإدارة المخاطر:

(1) فهم المخاطر، (2) ادارة المخاطر (3) تحديد المخاطر (4) تحليل وتقييم المخاطر، (5) مراقبة المخاطر، (6) ممارسات ادارة المخاطر واخيرا (7) انواع المخاطر التي تواجهها البنوك على اختلاف انواعها والعاملة في السوق المصرفي العراقي باستخدام عينة من تشمل 25 بنك من البنوك العاملة في السوق المصرفي العراقي. تم توزيع الاستبيان على رؤساء ومديري ادارات المخاطر داخل البنوك، وتم تدعيم ذلك ايضا من خلال المقابلات الشخصية.

اثبتت نتائج الدراسة الاحصائية بأن اكثر انواع المخاطر التي تواجهها البنوك الاسلامية والإدارية التقليدية في العراق العاملة في السوق المصرفي العراقي هي كل من مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة.

اثبتت النتائج ايضا بأن البنوك التقليدية اكثر كفاءة في ادارة المخاطر واستخدام تقنيات وممارسات اكثر تطوراً بالمقارنة بكل من البنوك الاسلامية والبنوك التجارية التقليدية.

تمثل مخاطر السيولة احد اهم انواع المخاطر بالنسبة للبنوك الاسلامية حيث لا يوجد العديد من الادوات الاستثمارية قصيرة الاجل المتوافقة مع احكام الشريعة الاسلامية والتي تستطيع ان تجذب فوائد السيولة لدى محافظي البنوك الاسلامية وهذه من اهم التحديات التي تواجه البنوك الاسلامية في الوقت الراهن (التوظيف قصير الاجل).

وحيث ان عقود ادارات النشاط داخل البنوك الاسلامية تختلف في طبيعة عملها وهيكلتها عن البنوك التجارية التقليدية للتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة الاسلامية وبعد موافقة هيئة الرقابة الشرعية لدى البنوك

الإسلامية فقد وجدت الدراسة ان كل عقد جديد من ادارة النشاط داخل البنوك الاسلامية يولد المخاطر المصاحبة له (Associated Risk) بالمقارنة بالبنوك التجارية التقليدية الاخرى.

الكلمات المفتاحية: تقييم، ادارة ، مخاطر، بنوك.

المقدمة:

يعتبر القطاع المصرفي من اهم الأمور الداعمة لاقتصاد أي بلد، ونجاح اقتصاد البلد يعتمد على فاعلية وكفاءة نظامه المصرفي والمالي، ويعد النظام المصرفي احد اهم الأمور الداعمة لأي تطور اقتصادي واجتماعي، حيث يُعد المركز الرئيسي لتجمع المدخرات الأشخاص والمؤسسات والشركات وتوجهها نحو منح القروض والتسهيلات الائتمانية بمختلف أنواعها وأجالها. (باشي وغالي، 2017: 6).

ولقد تقدمت الصناعة المصرفية تقدماً ملحوظاً في ظل التطورات التكنولوجية في مجال الاتصال وعولمة الاقتصاد وتحرير الأسواق المالية مما أدى الى اشتداد المنافسة بين المؤسسات المصرفية وزيادة حجم المخاطر التي تهدد وجودها واستمراريتها، ومع تنوع هذه المخاطر وتقدمها وازديادها، وقد حتم على المصارف ابتكارها مجلة من الأساليب والأدوات المالية تستطيع بها مواجهة حجم هذه المخاطر الائتمانية.

ويعتبر القطاع المصرفي من اكثر المقاطعات تعرضاً للمخاطر، حيث تتنوع وتتغير هذه المخاطر بسبب التطورات المستمرة التي يشهدها هذا القطاع، وتتعرض البنوك للمخاطر بدرجات مختلفة ويختلف اثرها على البنك باختلاف الطرق المتبعة للتحوط بها. (بوزيان، 2015: 27).

ومن اهداف البنوك التجارية تعظيم ثروة المالك، من خلال تحقيق اكبر قدر ممكن من الأرباح عن طريق إعادة اقراض الودائع على شكل تسهيلات ائتمانية، وبسبب عملية الإقراض تتعرض البنوك التجارية الى المخاطر ومنها: مخاطر الاقتصاد الكلي، مخاطر البلد، المخاطر السياسية، مخاطر الائتمان، وفي هذا البحث سيتم التركيز على مخاطر الائتمان والتي تعد اكثرها تأثيراً وشدةً (السهلي، 2009: 27).

على أداء البنوك تسعى البنوك التجارية للبحث عن افضل الفرص الائتمانية، والتي تحقق اعلى عائد. وتعد القروض والتسهيلات الائتمانية اهم الأنشطة في القطاع المصرفي وتمثل المصدر الرئيسي لإيراداتها التشغيلية، والنشاط الائتماني هو النشاط الرئيسي الربحية للبنوك. (الشويطر، 2009: 66).

وتحظى عملية تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باهتمام كبير من مثل المودعين، ولذلك فقد تم التوصل الى مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي مكن من خلالها قياس الأرباح المحققة والمخاطر التي تحملها البنك لتحقيق تلك الأرباح. وقد جاء البحث تلبية للاعتبارات التي يجب مراعاتها عند منح الائتمان واثار مخاطر الائتمان على الأداء المالي في القطاع المصرفي التجاري في العراق.

1-2 مشكلة الدراسة:

يعد موضوع إدارة المخاطر من الموضوعات التي استحوذت على اهتمام المؤسسات المالية والمصرفية، وذلك لما شهدته الصناعة المالية والمصرفية من أزمات مالية أدت إلى إفلاس العديد منها، كما أن تزايد العولمة المالية والمصرفية وتشابك المؤسسات المصرفية مع بعضها بدرجة كبيرة وانخراطها في الأسواق المالية وتنامي سوق الائتمان المصرفي وتنوعه من ناحية أخرى. وكل هذه الأسباب أدت بالنتيجة إلى زيادة المخاطر المالية، وتعد مخاطر الائتمان أكثرها تأثيراً، لذلك لا بد من دراستها وعملية يمكن تلخيص إشكالية الدراسة في البحث عن الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. مفهوم المخاطر وطبيعتها في المصارف التجارية العراقية.

2. ما الطبيعة التي تميز بها المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية.

3. ما هي طرق تحليل المخاطر الائتمانية في المصرف التجاري العراقي.

وتكمن مشكلة البحث من حيث إن النشاط الائتماني المتمثل بصيغ التمويل التي تأتي في مقدمة المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية لذلك لا بد من تفعيل دور إدارة المخاطر في المصارف التجارية تمكينا من فهم وتحديد ومعالجة المخاطر وتقليلها إلى ادنى حد.

1-3 فرضيات البحث: يهدف البحث إلى تحديد مخاطر الائتمان التي تتعرض لها البنوك التجارية ويمكن أن نلخصها:

1. توضيح أهمية دور إدارة المخاطر الائتمانية التي تواجهها المصارف التجارية.

2. قدرة المصارف التجارية على احتواء هذه المخاطر واختبارها.

3. الأساليب المميزة التي تتبعها البنوك التجارية لإدارة مخاطر الائتمان التي تتعرض لها.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وكونها تتناول موضوعاً ذو أهمية كبيرة في البنوك التجارية، وتأتي من خلال الأمور التالية:

1. إعطاء صورة كاملة عن المخاطر التي يواجهها العمل المصرفي التجاري.

2. التعرف على أنواع المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية.

3. إبراز كيفية توظيف نظم الرقابة وتفعيل دورها لأغراض إدارة المخاطر في المصارف الائتمانية.

4. التعرف على مراحل إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية.

5. التعرف على الأساليب المميزة لإدارة المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية وتحليلها.

1-6 تحديد المصطلحات:

مفهوم المخاطر: تعرف المخاطر اصطلاحاً:

(1) المخاطر اقتصادياً:

أولاً- احتمالية الفشل في تحقيق العائد المتوقع.

ثانياً- درجة التغير في العائد مقارنة بالمرور المتوقع الحصول عليه نتيجة لتأثير عناصر متعددة تساهم في تحقيق قيمة التدفقات.

ثالثاً- انحراف الأرقام الفعلية عن الأرقام المتوقعة أو المتنبئ بها.

ومن خلال التمعن في هذه التعريفات نجد أن التعريف الأول تشير انه للمخاطر أنواعاً، وان هذه الأنواع تشير إلى المخاطر العادية. وتشير التعاريف الأخرى إلى وجود نوعين من المخاطر وهي:

أ. أخطار المضاربة.

ب. إخطار اقتصادية.

(2) المخاطر مالياً:

الخطر في المفهوم المالي هو ضرر مباشر للنشاط المرتبط بوحدة اقتصادية بسبب الاحداث الاقتصادية أو الطبيعية أو السياسية أو بفعل بشري، وفي حالة حدوثه ينتج عنه خسائر مؤثرة قد تؤدي الى عدم استمرارية الوحدة الاقتصادية في النشاط الممارس وخروجها من السوق. ولذلك يمكن تقسيم المخاطر الى:

أ. اخطار المضاربة: وهي التي تحدث من قبل الإنسان أماً في تحقيق مكاسب مالية وتشمل الاخطار

التي تترتب على الاعمال التجارية والصناعية والمالية واعمال الخدمات..

ب. الاخطار الاقتصادية الطبيعية: فهي التي تحدث نتيجة لظواهر طبيعية دون تدخل الانسان ولا يمكن

تجنب وقوعها ويترتب عليها خسائر مالية بسبب الحريق والفيضانات.

ونستنتج ان:

أ. المخاطر هي أمور احتمالية الوقوع وليست بواقعة.

ب. ان وقوعها ليس على مستوى واحد بل قد تكون مخاطر شديدة أو حقيقية.

ت. قد تكون ارادية أو غير ارادية وقد تكون بسبب اخطار إدارية أو نقص في موارد أو تلكاً الزبائن في

دفع ما بذمتهم.

1-5 حدود البحث

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على البنوك التجارية العراقية.

الحدود الزمانية: اعتمدت الباحثة على جمع البيانات من دليل البنوك خلال السنوات من (2015 - 2018).

1-6 مصطلحات البحث:

1. مخاطر الائتمان: عرفها الجعارات (2007): وهي المخاطر التي تتعلق بعدم القدرة على الوفاء بقيمة الأداة المالية والتي تمثل الالتزام المالي في تاريخ استحقاقها. (الجعارات، 2017: 175).

وعرفها هزابرة (2016): بأنها الخسائر التي من المحتمل ان يتحملها البنك، بسبب عدم قدرة العميل أو عدم وجود نية لسداد القرض وفوائده في الوقت المحدد. (هزابرة، 2016: 37).

الفصل الثاني**الاطار النظري والدراسات السابقة****1-2 أولاً/ الاطار النظري****1-2-2 مفهوم البنوك التجارية وآلية عملها/**

تعرف البنوك التجارية بأنها المؤسسات التي تختص بقبول الودائع بجميع أنواعها، الجارية عند الطلب/ الأجل. وبالمقابل تقوم بتقديم جميع أنواع القروض، وتقوم بتقديم الخدمات المصرفية من فتح الاعتمادات المستندية لعملائه وتحصيل الصكوك المسحوبة من قبل العملاء أو عليهم. (الحلاق والعجلوني، 2010: 25).

ويعرف ايضاً بأنه مكان التقاء طلب الأموال والعرض عليها، بمعنى ان البنوك تعمل كأوعية تجتمع فيها المدخرات والأموال ليعاد اقراضها لمن يرغب في الاستفادة منها أو إعادة استثمارها (فرج، 2014: 27).

والبنك هو مؤسسة وسيطة تعمل كوسيط مالي بين مجموعتين رئيسيتين من العملاء، الأولى لديها عجز أموال وتحتاج لأموال الغير لتشغيلها واستثمارها، والثانية لديها فائض من الأموال تحتاج لحمايته وتنميته، حيث تقوم بقبل الودائع لأجل أو عند الطلب، وتزاول عمليات التحويل خارجياً وداخلياً، وتنمي المدخرات وتستثمر الأموال في الداخل والخارج، وتساهم في إقامة المشروعات وما يتطلب من عمليات مصرفية ومالية وتجارية لأي أوضاع يقرها البنك المركزي. (بوقديرة، 2014: 47).

2-2-2: أهمية البنوك التجارية: تمكن أهمية البنوك التجارية من خلال دورها في جمع الأموال وضخها في الاستثمارات التي تسهم في تحسين وتطوير قطاعات اقتصادية عديدة، وتبرز أهميتها من خلال:

1. يلعب البنك دور في التنمية الاقتصادية، من خلال منح الائتمان بعد ان يقتنع البنك من الغرض من القرض المقدم له من العميل، بحيث يخدم المصلحة الاقتصادية العامة للعميل والمجتمع.
2. تخدم البنوك العملاء على توزيع المخاطر من خلال تنويع الاستثمارات قصيرة الاجل وطويلة الاجل.
3. مقدرة البنك على تقديم الخدمات المالية بشكل افضل من باقي المؤسسات المالية، كما يستطيع تلبية الاحتياجات الائتمانية للأفراد والحكومات والشركات.
4. يلعب البنك دور الوسيط بين المستثمر وصاحب العمل، حيث يوفر البنك أماكن لتوظيف الأموال بالشروط والفترة المناسبة لكل من المستثمرين وأصحاب الاعمال. (عولمي، 2016: 17).

2-2-3- مخاطر الائتمان: تعددت التعريفات حول مفهوم مخاطر الائتمان في البنوك الا ان جميعها تدل على ذات المعنى الدال على المخاطر التي تتعلق بعدم السداد من قبل المدينين ومن هذه التعريفات: فقد عرفها الجعارات (2017) بأنها المخاطر التي تتعلق بعدم القدرة على الوفاء بقيمة الأداة المالية التي تمثل الالتزام المالي في تاريخ استحقاقها. (الجعارات، 2017: 175). وعرفها وطار (2016) بأنها التغيرات التي تطرأ على العوائد أو رأس المال نتيجة المخاطر التي تتعرض لها محفظة التسهيلات الائتمانية الممنوحة. (وطار، 2016: 47).

2-2-4- أنواع مخاطر الائتمان: يختلف المخاطر الائتمانية باختلاف الظروف الداخلية والخارجية المحيطة بالبنك وباختلاف أنواع العمليات التي يمارسها، وتعتبر الهاجس الأكبر للنشاط المصرفي لأنها تمس بشكل كبير التسهيلات الائتمانية، وتسبب لها خسائر بشكل عام، وهي مخاطر حالية ومستقبلية لها تأثير مباشر على الإيرادات ورأس المال، ويتأثر بها المركز المالي للبنك. ويمكن إيضاح أنواع ومصادر مخاطر الائتمان على النحو الآتي:

1. مخاطر على مستوى العميل: أي تلك المتعلقة بطبيعة نشاط الشركة ونوعية ادارتها وادائها التشغيلي ومركزها المالي بشكل عام.
2. مخاطر مستوى الاقتصاد الكلي: وهي تتعلق بالبيئة الاقتصادية العامة في الدولة التي يعمل فيها البنك مثل المخاطر السياسية، القوانين والتشريعات، أسعار الفائدة معدلات التضخم، السياسات المالية والنقدية.
3. مخاطر على مستوى البنك: مثل سياسة التركيز، تنوع المحفظة الائتمانية القروض، قواعد بازل. (مطر، 2016: 375).

2-2-5- مصادر الخطر الائتماني وتنشأ في عدة عوامل:

1. عدم تنوع المحفظة الائتمانية.
2. ممارسة البنك لعمليات الإقراض في مناطق محددة أو يعتمد مفهوم التركيزات الائتمانية.
3. وجود مخاطر ائتمانية عالية في طور النمو.
4. الحرص الدائم على التوجه نحو التحليل الائتماني ومراجعة الإجراءات الائتمانية. (Koch & Mcdonald, 2005: 212).

2-2-6- قياس مخاطر الائتمان:

هناك منهجين لتصنيف وقياس المخاطر الائتمانية، وهما:

1. المنهج المعياري الذي يستعمل في البنوك لقياس واحتساب متطلبات رأس المال، اذ يعتمد هذا الأسلوب على ترجيح الأصول بأوزان المخاطر وفقاً لنوع التسهيلات والتقييم الائتماني من طرف مؤسسات تقييم

خارجية، ويطبق بتبويب الأصول وفقاً لنوع الجهات المقترضة، كالحكومات، البنوك، المؤسسات الرسمية، المؤسسات الخاصة، وقروض الرهن العقاري، وترجيح الأصول بأوزان المخاطر وذلك تبعاً للتقييم الائتماني للعميل، حيث تتراوح أوزان المخاطر من صفر مئوية الى (150%). فتصنيف (AAA) يكون ذو وزن صفر مئوي ويعطى (150%) الى (B) فما دون (بن نونة، 2016: 26).

وتتمثل درجات التصنيف الائتماني وفقاً لمؤسسة (standard & poor) وهي شركة خدمات مالية أمريكية تقوم بنشر الأبحاث والتحليلات المالية حول مخاطر الدول والمخاطر المالية: (والي، 2015: 44) أولاً- (AAA): أعلى درجة تقييم للملائمة الائتمانية، حيث تتمتع بدرجة عالية على سداد الالتزامات من الأقساط والفوائد.

ثانياً- (AA): درجة تقييم عالية جداً للملائمة الائتمانية، وتشير الى قدرة قوية جداً لمنشأة على الوفاء بالتزاماتها من الأقساط والفوائد في موعد استحقاقها.

ثالثاً- (A): درجة تقييم عالية للملائمة الائتمانية، وهذا التصنيف يعكس قدرة قوية للمنشأة على الوفاء بالتزاماتها من الأقساط والفوائد في موعدها، ولكنها أكثر عرضة آثار تغيرات غير مواتية في الأوضاع الاقتصادية أو المالية بالمقارنة مع قدرة منشأة مصنفة في درجات تقييم أعلى.

رابعاً- (BBB): ويشير هذا التصنيف الى شكوك في قدرة منشأة على سداد التزاماتها من الأقساط والفوائد في موعد استحقاقه، بالمقارنة بالآخرين الذين لديهم التزامات في تلك الدولة.

خامساً- (BB): ويشير هذا التصنيف الى شكوك في قدرة منشأة على سداد التزاماتها من الأقساط والفوائد في موعد استحقاقه، في نطاق هذه الدولة وتكون التزاماتها محفوفة بمخاطر ائتمانية الى حد ما، والقدرة على السداد في الموعد المحدد تظل عرضة للتغيرات في الأوضاع الاقتصادية أو المالية.

طريقة النمذجة الداخلية: وتتضمن تحديد دقيق لمستوى الخسائر الناجمة عن خطر القرض، وهي طريقة تسعى لأيجاد علاقة تقريبية بين متغير ومجموعة من المتغيرات استناداً لمجموعة من النماذج الداخلية المقترحة من قبل الصناعة المصرفية، إذ تسعى هذه الطريقة لقياس الخسائر المحتملة، وحساب رأس المال المخصص لتغطية مخاطر القروض، وتضع منهجاً مثالياً لتخصيص رأس المال بين مختلف أنشطة البنك. (ميدون وسميرة، 2015، 9-24).

2-2-7- وسائل تخفيض مخاطر الائتمان:

تستخدم طرق عديدة وإجراءات احترازية تساعد تخفيض مخاطر الائتمان، فيتوجب ان يتوفر لدى البنك هذه الإجراءات الاحترازية قبل القيام بمنح العملاء القروض ومن هذه الإجراءات:

1. الاستعلام المصرفي: قبل منح البنك للائتمان يلجأ الى الاستعلام المصرفي والتحري بكافة الطرق والوسائل الممكنة عن وضعية العميل الشخصية والمالية ومدى قدرته على الوفاء بالتزاماته في مواعيد استحقاقها وفقاً للشروط المتفق عليها، ومن المصادر التي يمكن الاستعانة بها للحصول على المعلومات.
 - أ. اجراء مقابلة مع طالب القرض.
 - ب. المصادر الداخلية من البنك.
 - ج. المصادر الخارجية للمعلومات.
 - د. تحليل القوائم المالية.
2. الضمانات: وهو تأمين يلجأ إليه في حال عجز المقرض عن تسديد القرض. وهذه التأمينات هي إجراءات احترازية ومن شأنها أن تخفف من خطر عدم الوفاء لتغطية خطر إعسار المقرض عند استحقاق الدين (بلعوز، 2013: 200).

وتنقسم الضمانات إلى نوعين:

 - أ. ضمانات شخصية: وهو أن يتعهد شخص أو عدة أشخاص بكفالة الشخص المقرض، وفي حالة عدم سداد المقرض للقرض، يتحمل الشخص أو الأشخاص الكافلين للمدين كافة المسؤولية، مثالها الكفالة والتأمين على القرض.
 - ب. ضمانات حقيقة: وتتمثل في قائمة واسعة من الأصول، وتقدم على سبيل المرهن وليس تحويل الملكية، من اجل ضمان استرداد قيمة الدين.
3. تنوع المخاطر: تتمثل بالآتي:
 - أ. تحليل المحفظة وفق الأنشطة الاقتصادية التي تنتمي إليها التسهيلات.
 - ب. تحليل المحفظة وفق أجال التسهيلات الممنوحة.
 - ج. تحليل المحفظة وفق نوع العملات الممنوح بها التسهيلات. (قباملي، 2014: 154).
4. وضع حدود ائتمانية: وضع الحدود القصوى للبنك لقروضه مع الأخذ بنظر الاعتبار عاملي السيولة والربحية وتوزيع محفظة القروض بين القروض قصيرة الأجل والقروض متوسطة الأجل على نحو يخفف من المخاطر عند استحقاق القروض. (شقيري، 2012: 110-111).

ثانياً - دراسات سابقة

(1) دراسات عربية:

جدول (1)

ملخص الدراسات السابقة

نتائج الدراسة	الوسائل الإحصائية	منهج البحث	متغيرات الدراسة		عنوان الدراسة	الدولة	اسم الباحث والسنة	ت
(1) وجود علاقة طردية بين مخاطر السيولة ودرجة الأمان المصرفي. (2) وجود علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان ومخاطر رأس المال مع درجة الأمان المصرفي.	(1) برنامج التحليل الإحصائي (Minitab). (2) تحليل الانحدار.	المنهج الوصفي التحليلي	المتغير التابع	المتغير المستقل	اثر إدارة المخاطر السيولة والائتمان ورأس المال على درجة الأمان المصرفي	ليبيا	(عمران، 2015)	1
			الأمان المصرفي	مخاطر السيولة والائتمان				
(1) وجود اثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر التسهيلات، الكفاءة التشغيلية، مخاطر التضخم، مخاطر الدين الناتج المحلي	أسلوب التحليل الإحصائي (panel analysis)	المنهج الوصفي التحليلي	الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية	مخاطر الائتمان	اثر مخاطر الائتمان على الأداء الحالي للبنوك التجارية الأردنية	الأردن	(العياط، 2017)	2

الإجمالي على الموجودات وصافي الفائدة. (2) لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لمخاطر التسهيلات على صافي الفائدة.								
(1) تحديد عوامل مخاطر الائتمان التي تؤثر على ربحية البنوك الألبانية. (2) ايجار حل لإدارة مخاطر الائتمان بكفاءة.	برنامج SPSS	المنهج الوصفي التحليلي	العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول.	مخاطر الائتمان (نسبة القروض؟؟؟؟، كفاية رأس المال)	(The Impact of Credit Risk management on the profitability of Albania Commercial Banks During the period 2005–2015)	البانيا	دراسة (Nd oka & Islami, 2016)	4
وجود علاقة كبيرة بين أداء البنك وإدارة مخاطر الائتمان.	برنامج SPSS	المنهج الوصفي التحليلي	الأداء المالي	مخاطر الائتمان	The effect of creditrisk on the performance of commercial banks in Nigeria.	نيجيريا	دراسة (Samuel, 2018)	5

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

1- منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كونه يحتاج الى جمع بيانات وصفية مرتبطة بمشكلة البحث، والتعرض على الوسائل والطرق، لأدارة مخاطر الائتمان في المصارف التقليدية. والمنهج الوصفي التحليلي: بأنه المنهج المعتمد على طريقة الجمع المتأني والدقيق للمعلومات، عند تحقيق الهدف، وهو وصف الظاهرة لتوضيح العلاقة ومقدارها واستنتاج الأسباب الكاملة وراء سلوك معين. (إربيعه، 2022: 21).

ويظهر ذلك بشكل مشاهدات وآراء مكتوبة او مسموعة او تعليقات، وينبغي ان يتوفر في الباحث القدرة على الربط من اجل الوصول الى النتائج. ومن امثلة ذلك جمع الاستبيانات لتحليلها.

2- هنا يطبع

3- مصادر البيانات: لقد حصلت الباحثة على البيانات المستحصلة من المصارف، وكذلك من المصادر والمواقع الرسمية على الانترنت.

4- طريقة جمع البيانات: اعتدت الباحثة وسيلة جمع البيانات من خلال الاستبانات الموزعة على المصارف العراقية، وكذلك المقابلة مع عدد من المسؤولين عن إدارة مخاطر الائتمان: أ. المقابلة: استخدمت الباحثة المقابلة المفتوحة كوسيلة لجمع البيانات.

وتعرف المقابلة: بأنها أداة بحث مباشرة تستخدم في مسائلة الأشخاص والمبحوثين شخصياً (فردياً او جماعياً) بقصد الحصول على المعلومات (عطوي، 2007: 12).

ب. الوثائق: الطريقة الأساسية لجمع البيانات تحليل الوثائق، والوثائق هنا مقصود بها التي تدل على المخاطرة وأدارتها بالمصارف.

5- طريقة تحليل البيانات: قامت الباحثة بتحليل الظاهرة (تحليل بياناتها) وانواعها والآثار التي تحدثها من خلال المراحل الآتية:

أ. تنظيم البيانات: وترتيبها لكي تساعد الباحثة على الرجوع اليها والتعامل معها وتحليلها.

ب. تصنيف البيانات: قامت الباحثة بتسجيل نظام تصنيف تسير عليه اثناء التحليل، وهذا يتطلب إعطاء عناوين للمعلومات التي تحتويها البيانات.

ج. تسجيل الملاحظات: وتكون على شكل أسئلة وتحتاج الى التحقق.

د. تحديد الأنماط

هـ. : وهذا يحتاج الى قراءة وتفكير لأيجاد علاقات وتعاونات بين مجموعات البيانات. (العبد الكريم،

2011: 25)

و. صياغة النتائج: تحتاج إليها الباحثة لصياغة الأنماط على شكل نتائج.
 ز. التحقق من النتائج: وتعني قراءة البيانات، والعودة الى الدراسات السابقة والادبيات، للتحقق من النتائج التي توصل إليها البحث، ومناقشتها. (العبد الكريم، 2011: 24)
 ح. خطة البحث: خطة البحث متممة الى الأبواب التالية:

الفصل (1)

(1) المقدمة: وتتضمن خلفية البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث/ وشرح منهج البحث، وأدوات جمع البيانات من خلال المقابلة والوثائق والاستبيانات. وطريقة تحليلها.

7- تحديد مخاطر الائتمان: والمقصود بها تحديد مخاطر الائتمان في جميع الأنشطة، نتيجة دراسة خصائص مخاطر الائتمان مثل التمويل، الإيداع في بنوك أخرى، وينبغي مراعاة العوامل التي قد تؤثر على مستوى مخاطر الائتمان في المستقبل، مثل التغييرات الاقتصادية الناجمة عن كوارث طبيعية او السياسات. (؟؟؟؟، 2015: 20)

1. مخاطر تخص العميل، والتأخر في السداد.
2. مخاطر تتعلق بأنخفاض قيمة العملات.
3. تغيرات سعر الفائدة.
4. تغير مكان التمويل الذي قد يتعرض لمخاطر السرقة والحروق والكوارث الطبيعية. ونقل الممتلكات من دون علم البنك.
5. شخصية العميل.
6. القدرة المالية والسمعة واحترام التعهدات والقانون.
7. افلاس العميل.
8. تسيير مخاطر الائتمان:

إدارة المخاطر هي سلسلة من الإجراءات والمنهجيات التي تستخدمها البنوك لتقييم وقياس ومراقبة المخاطر الناشئة عن أنشطة الاعمال المصرفية، ومعرفة العملاء، ينبغي تقييمه ومراقبته حتى تضمن عدم وقوعها في المخاطر. والذي يتمثل بتحدي هويتهم والابلاغ عن المخالفات واتخاذ الإجراءات اللازمة. والمقصود بتسيير المخاطر: مجموعة الترتيبات الإدارية التي تهدف الى حماية أصول وارباح البنك وتقليل الخسائر الى ادنى مستوياتها، بتحديد نوعية تلك المخاطر، وقياسها، واعداد الإجراءات الكفيلة بمراقبتها. (بن العامر، 2004: 467)

ويقوم المصرف بتقييم الخطر وقياسه بأدوات المصرف التي يمتلكها، وهنا يتم التركيز على جانبين مهمين هما تقييم الخطر ومواجهة الخطر الائتماني والمقصود بتقييم الخطر هو تقييم الوضع المالي للعميل، والقدرة على الدفع في الموعد المحدد. والضمانات المقدمة ويجب ان يتضمن، تحليلاً للقدرة على الدفع، وحدث التقارير المالية او المعلومات عن العميل، وجودة خطط الاعمال، وموقع العمل. اما مواجهة تلك المخاطر (مخاطر الائتمان) فيعني تحديد وقياس وتصحيح الأنشطة التي لديها القدرة على توليد مخاطر او الخسارة من اجل ضمان إمكانية تنفيذ اهداف وخطط المصرف والتحكم في المخاطر للتقليل من الخسائر.

2- مجتمع وعينة البحث: يقصد بمجتمع البحث (المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الدراسة لتعميم النتائج عليها وذات العلاقة بالمشكلة) حيث يكتسب تحديد مجتمع الدراسة أهمية كبيرة، وتوضح متغيرات واهداف الدراسة في ضوء تحديد المجتمع المدروس. (عطر، 2016: 67).

ويتكون مجتمع البحث من المصارف العراقية التجارية التقليدية وعددها (13) مصرف.

9. التحليل الاحصائي: بعد الحصول على البيانات، واعتماداً على الدراسات السابقة (استخدمت الباحث، تحليل النسب المئوية، لأختبار تعرض المصارف الى مخاطر الائتمان) وقد استخدمت البرنامج الاحصائي (SPSS) بهدف اختبار فرضيات البحث وتحليل نتائجها والاجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته وصياغة النتائج والتوصيات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج: بعد عرض وتحليل البيانات بشأن تسيير المصارف التجارية التقليدية لمخاطر الائتمان، تبين ان لهذه المصارف طرق لمواجهتها والحد من تلك المخاطر، وتعتمد على أسباب تلك المخاطر، ففي حال امتناع العميل دفع اقساطه، يتم التوقف في التعامل معه على الفور، اذا كان لديه معاملات أخرى، ريثما يتم النظر في النواحي القانونية الأخرى. وتتم مراقبة بشكل دوري ومستمر واعداد تقرير دوري يصدر من هيئة الخدمات المالية وهي الجهة المسؤولة عن إدارة تلك المخاطر. ويتم مراقبة العملاء باستمرار مع الاتصال بالمصارف الأخرى، وتتم التسوية مع العميل، وارسال رسالة تخديرية ثم التفاوض معه، وإعادة هيكلة الدين معه، وتنفيذ الضمانات المقدمة والغرامات.

ويشمل التقييم قدرة العميل ورأس ماله وسمعته في السوق والضمانات المقدمة منه، ومراقبة حد الإقراض القانوني في الائتمان تجنباً للمخاطر. وتتم السيطرة على مخاطر الائتمان من خلال قرارات الائتمان التي تأخذ بعين الاعتبار جوانب تحليل الضمانات.

وتبين ان الوسط المرجح الموزون للمخاطر الناجمة على مستوى العميل هو (4.28) ووزن مئوي 85.6%، والوسط المرجح الموزون للمخاطر الناجمة عن مستوى الاقتصاد الكلي والمتعلق بالبيئة الاقتصادية العامة

مثل المخاطر السياسية والقوانين والتشريعات وأسعار الفائدة ومعدلات التضخم والسياسات النقدية فكان (4.096) والوزن المئوي (81.92%).

والمخاطر الناجمة على مستوى البنك، وما يتعلق بتنوع المحفظة الائتمانية للقروض، فكان الوسط المرجح الوزن (4.136) والوزن المئوي (82.722%).

جدول بين الوسط المرجح الموزون والوزن المئوي لمحاور مخاطر الائتمان

ت	المحاور	الوسط المرجح الموزون	الوزن المئوي
1	محور مخاطر على مستوى العميل	4.28	85.6%
2	محور مخاطر على مستوى الاقتصاد الكلي	4.096	81.92%
3	محور مخاطر على مستوى البنك	4.136	82.722%

تفسير النتائج: 1- تمتلك المصارف التقليدية التجارية نظام متكامل لمواجهة مخاطر الائتمان، وتوفير دليل كامل لأدارة تلك المخاطر، ويتم تشخيصها وتحديدها باستخدام أنظمة تصنيف مخاطر الائتمان. ويقيم جودة الأصول وتتسأ المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية من عملية الإقراض وخاصة القروض القصيرة، او افلاس العميل، وكذلك سمعة واخلاقيات العميل، ووما يتعلق ذلك بأنخفاض العملة وانخفاض سعر الفائدة وتطبيق الجزاءات المتنوعة بشأن تأخير السداد.

2- تسيير المصارف التجارية لمخاطر الائتمان عن طريق لجان المخاطر وتتم الرقابة بشكل دوري ومستمر ويتم اعداد تقرير بشكل دوري، وتتم مراقبة العملاء المتأخرين عن الدفع واللجوء الى الضمانات والغرامات. ويشمل التقييم لمخاطر الائتمان قدرة العميل ورأس ماله وسمعته في السوق والضمانات المقدمة.

3- يتبع المصرف عدة طرق لتقييم مخاطر الائتمان ومن ابرزها تقييم مدى قدرة وشخصية العميل ورأس ماله.

التوصيات: توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

1. على المصارف الاهتمام بالتحري ودراسة المستفيد من الائتمان قبل منحه للعميل القروض، فكثير من العملاء لديهم سجلات وحسابات في اكثر من مصرف وتبادل المعلومات مهم ومفيد لمعرفة سلوك العملاء وتأريخهم الائتماني.
2. الاهتمام بالعاملين الذين يقومون بعمليات منح ومراقبة مخاطر الائتمان وقياسها او الحد منها من خلال تأهيلهم على اتخاذ القرار الائتماني.
3. اجراء العديد من الدراسات المتعلقة بالمخاطر الائتمانية، خاصة في ظل الظروف الطارئة والأزمات المالية والصحية، وتقادي نتائجها السلبية على بنية الاقتصاد والعمل المصرفي.
4. يجب ان تكون إدارة المصرف اكثر انتقائية وحذر في تقديم الائتمان للعملاء.

5. الاستخدام الأمثل للأصول المملوكة بالمصرف بحيث تكون منتجة وتوفر زيادة في رأس مال البنك.

المقترحات

1. اجراء دراسات أخرى حول مخاطر السيولة والتشغيل ومخاطر السوق.
2. اجراء مقارنة بين البنوك التجارية التقليدية والإسلامية في مخاطر الائتمان والمخاطر الأخرى.

المصادر:

1. اربيعة، هند عبد العزيز (2022): منهج البحث الوصفي الوثائقي، السعودية، جامعة الامام بن سعود.
2. عطوي، جودت عزت (2007): أساليب البحث العلمي، مفاهيمه وادواته وطرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. العبد الكريم، راشد بن حسين (2011): البحث النوعي، نحو نظرة اعمق في الظواهر التربوية، بحث منشور في الانترنت <http://Kenanaonline.c>.
4. عزوز، أسماء (2015): تسيير المخاطر البنكية بأستعمال نموذج رأس المال المعدل بالمخاطر (RARO)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.
5. بن العامر، نعيمة (2004): المخاطر والتنظيم الاحترافي، مداخلة مقدمة الى الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الاقتصادية - واقع وتحديات، الجزائر، جامعة حسيبة بن بوعي، الشلف.
6. باشي، ايمان وكريمة غالي (2017): اثر المخاطر المالية في العلاقة بين محددات منح التمويل وكفاءة أداء البنوك الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، الجزائر.
7. بلعزوز، بن علي واخرون (2013): إدارة المخاطر، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. بن نونة، أسماء (2016): إدارة المخاطر الائتمانية وتأثيرها في الحد من القروض المتعثرة: دراسة تطبيقية للبنك الخارجي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
9. بوقديرة، دنيا (2014): سياسات منح القروض البنكية في ظل المخاطر ودورها في تقييم المشاريع الاستثمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام البواقي، الجزائر.
10. بوزيان، الكاملة (2015): تسيير مخاطر القروض في البنوك التجارية، دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة خيضر، الجزائر.
11. الجعارات، خالد جمال (2017): المعايير الدولية لأعداد التقارير المالية، عمان، دار صفاء، للنشر والتوزيع.

12. الحلاق، سيد سامي ومحمد محمود العلواني (2010): دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية.
13. السهلي، محمد (2009): التحفظ المحاسبي عند اعداد التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية، دراسة تطبيقية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، جامعة الكويت، الكويت.
14. شقيري، نوري موسى واخرون (2012): إدارة المخاطر، دار المسيرة، عمان، الأردن.
15. الشريط، انس محمد (2019): اثر حجم القروض والودائع على الأداء المالي للمصارف التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
16. عثمان، محمد داود (2013): إدارة وتحليل الائتمان ومخاطر، دار الفكر، عمان، الأردن.
17. عولمي، عفاف (2016): دور البنوك التجارية في تمويل القطاعات المقاولاتية، دراسة حالة بنك التنمية المحلية وكالة بسكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
18. فرج، شعبان (2014): العمليات المصرفية وإدارة المخاطر، دروس موجهة لطلبة الماجستير.
19. متبايلي، حورية (2014): إدارة المخاطر البنكية في الجزائر، دراسة حالة بنك التنمية المحلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر.
20. مطر، محمد (2016): الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني: الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. هزبرة، أحلام (2016): دور التحليل المالي في تقييم مخاطر الائتمان المصرفي - دراسة حالة بنك التنمية (BDL)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
22. وطار، حكيم (2016): دور استخدام نموذج بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء البنوك التجارية - دراسة استطلاعية لعينة من موظفي بنك الخليج في الجزائر (AGB)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي ؟؟؟؟؟ مهدي، الجزائر.
23. وآلي، جميلة (2015): إدارة المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية وفق متطلبات لجنة بازل - دراسة ميدانية ببنك بدر وبنك الخليج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
24. ميرون، أحلام وسميرة عطوي (2015): مساهمة النماذج الكمية الداخلية في إدارة المخاطر والقروض البنكية، مجلة دراسات اقتصادية.

المصادر الأجنبية:

25. Koch, T.& Scott, M.S. (2005); Bank Management, Analyzing Bank performance, 5th ed, McGraw-Hill, New York, ????, p.441.

REFERENCES

1. Arbaia, Hind Abdel Aziz (2022): Ddocumentary Descriptive Research Approach, Saudi Arabia, Imam Ibn Saud University.
2. Atwi, Jawdat Ezzat (2007): Scientific esearch Methods, Concepts, Tools and Methods, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Al-Abd Al-Karim, Rashed Bin Hussain (2011): Qualitative Research, Towards a Deeper Look at Educational Phenomena, a research published on the internet Kenanaonline.c.http.
4. Azouz, Asmaa (2015): Managing Banking Risks Using the Risk-Adjusted Capital Model (RARO), Unpublished Master's Thesis, Tahar Moulay Saida University, Algeria.
5. Ben Amer, Naima (2004): Risks and Prudential Regulation, an intervention presented to the National Forum on the Algerian Banking System and Economic Transformations - Reality and Challenges, Algeria, Hassiba Ben Bouaie University, Chlef.
6. Bashi, Iman and Karima Ghali (2017): The Impact of Financial Risks on the Relationship between the Determinants of Granting Funding and the Performance Efficiency of Algerian Banks, Unpublished Master's Thesis, Dr. University. Zahir Moulay Saida, Algeria.
7. Belazouz, Ben Ali et al. (2013): Risk Management, Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Bennouna, Asmaa (2016): Credit Risk Management and its Impact on Reducing Non-performing Loans: An Empirical Study of the Algerian Foreign Bank, unpublished master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.
9. Boukadira, Donia (2014): Policies for granting bank loans in light of risks and their role in evaluating investment projects, an unpublished master's thesis, University of Oum El-Bouaghi, Algeria.
10. Bouziane, Al Kamila (2015): Managing Loan Risks in Commercial Banks, A Case Study of the Bank of Agriculture and Rural Development, an unpublished master's thesis, Kheidar University, Algeria.
11. Al-Jaarat, Khaled Jamal (2017): International Standards for Financial Reporting, Amman, Dar Safaa, for publication and distribution.
12. Al-Hallaq, Sayed Sami and Muhammad Mahmoud Al-Amloni (2010): Economic Feasibility Study and Project Evaluation, 1st edition, Amman, Dar Al-Yazuri Scientific.
13. Al-Sahli, Muhammad (2009): Accounting conservatism when preparing financial reports for Saudi joint-stock companies, an applied study, Arab Journal of Administrative Sciences, Kuwait University, Kuwait.
14. Shaqiri, Nuri Musa, and others (2012): Risk Management, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
15. The tape, Anas Muhammad (2019): The impact of the volume of loans and deposits on the financial performance of Jordanian commercial banks, an unpublished master's thesis, Al al-Bayt University, Amman, Jordan.
16. Othman, Muhammad Daoud (2013): Management and Analysis of Credit and Risks, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
17. Oulmi, Afaf (2016): The role of commercial banks in financing entrepreneurial sectors, a case study of the Local Development Bank and the agency of Biskra, an unpublished master's thesis, Mohamed Kheidar University, Algeria.
18. Faraj, Shaaban (2014): Banking Operations and Risk Management, Lessons for Masters Students.

المصادر الأجنبية:

1. Koch, T.& Scott, M.S. (2005); Bank Manage Ment, Analyng Bank performance, 5th ed, McGraw-Hill, New York, , p.441.